تقارب وجزى كلاما بديعا ٭ بوجه جميل وقد اسيل ٭
فعولن فعولن فعولن فعولن ٭ وخص بحيل وردف ثقيل ٭
سمي بذلك لقرب اوتاده من اسبابه او التقارب اجزائه
وكونها خماسية فلم تطل ولم تتباعد عن بعضها واجزاؤه ثمانية
كما ذكر وله عروضان وستة اضرب العروض الاولى صحيحة
واضربها اربعة الضرب الاول مثلها اي صحيح الضرب الثاني
مقصور والقصر هو حذف ساكن السبب الخفيف واسكان المتحرك
الذي قبله فينتقل فعولن الى فعول باسكان اللام الضرب
الثالث محذوف اي دخله الحذف وهو حذف السبب الخفيف
فيصير فعولن فيه فعو فينتقل الى فعل بسكون العين
الضرب الرابع ابتر اي دخله البتر وهو اجتماع القطع مع
الحذف فيصير فعولن فيه فع العروض الثانية مجزوءة
محذوفة ولها ضربان الضرب الاول مثلها اي مجزو محذوف
الضرب الثاني مجزو ابتر ويجوز ان يجعل مجزوا واما التجزية
فمن تجزئة البيت اعني كون ثلاثة اجزاء ان كان سداسيا
واربعة اجزاء ان كان ثمانيا مثال السداسي قول بعضهم
هندية لحظها ٭ خطية خطرها ٭ مسكية نشرها ٭
ومثال الثاني قول المتنبي
فنحن في جذل والروم في وجل ٭ والبر في شغل والبحر في خجل ٭

السادس

السادس عشر المتدارك وفيه حسن الختام ٭
دارك يارب بخاتمة ٭ بالخير لناظمها كرما ٭
فعلن فعلن فعلن فعلن ٭ باجل رسول قد ختما ٭
والمتدارك بفتح الراء سمي بذلك لان الاخفش تداركه وبكسر
الراء لانه تدارك المتقارب اي التحق به واجزاؤه فاعلن
كما ذكر وله عروضان واربعة اضرب العروض الاولى
تامة وضربها مثلها اي تام العروض الثانية مجزوءة وقال
ابن الحاجب مجزوءها شاذ وهي صحيحة وان دخلها الخبن
واضربها ثلاثة الضرب الاول مجزو مخبون مرفل
الضرب الثاني مجزو مذيل الضرب الثالث مجزو مثلها
وبقي ... الكثير مستحسن بل قال ابن الحاجب ...
وزنه شاذ واما حسن الختام فهو من البديع فهو
عبارة ان كل متكلم شاعرا كان او ناثرا ان يختم كلامه
ختم ونحن ختمنا ما ذكرناه من البديع بان الله سبحانه
وتعالى يدركنا اي يسعفنا بخاتمة السعادة وهي الوفاة
على الايمان متوسلين اليه بسيد المرسلين واجل خلق الله
اجمعين اللهم اجعلنا واياكم من الفائزين بدار المتقين
باب في الزحاف المتفرد
منه زحاف قل ثمانية ٭ ان رمت تفصيلا تجدها دانيه

Copyright © King Saud University